

Distr.: General
13 December 2022
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الرابعة والخمسون

28 شباط/فبراير - 3 آذار/مارس 2023

البند 5 (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: برنامج المقارنات الدولية

تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 324/2022 وللممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل طيه تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية المقدم إلى اللجنة الإحصائية للعلم.

ويقدم التقرير موجزاً للأنشطة المضطّعة بها في عام 2022 على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني فيما يتعلق بدورة المقارنات في إطار البرنامج لعام 2021. ويصف البنك الدولي في التقرير الأنشطة المنجزة في مجالات الحوكمة وبناء القدرات والبحوث والمعارف والدعوة. واللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ الدورة الحالية، وما يتصل بذلك من مخاطر وتحديات وتدابير تخفيف، ودعوة أصحاب المصلحة في برنامج المقارنات الدولية إلى كفاءة إنجاز أنشطة دورة البرنامج لعام 2021 في الوقت المقرر، والإعداد للدورة المقبلة للبرنامج لعام 2024، ومواصلة إدماجه في برامج عملهم الإحصائية العادية.



تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية

أولاً - مقدمة

1 - أنشئ برنامج المقارنات الدولية في عام 1968 في صورة مشروع بحثي مشترك بين الأمم المتحدة وجامعة بنسلفانيا بتبرعات مالية من مؤسسة فورد والبنك الدولي؛ وكان الهدف منه إنشاء برنامج منظم لعقد مقارنات تستند إلى تعادلات القوة الشرائية للنتائج المحلي الإجمالي. ومنذ ذلك الحين، تطور البرنامج ليصبح إحدى أكبر الشراكات الإحصائية في العالم. وكانت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة قد جعلت هذا البرنامج، في دورتها السابعة والأربعين المعقودة في آذار/مارس 2016، عنصراً دائماً من عناصر البرنامج الإحصائي العالمي، ليجري تنفيذه في دورات مدة كل منها ثلاث سنوات.

2 - ومن المقرر إصدار نتائج دورة عام 2021 للبرنامج في أواخر عام 2023. وسيضمن الإصدار تحليلاً للنتائج الرئيسية، والبيانات الوصفية، ومناقشة لطرائق التنفيذ الخاصة بهذه الدورة. وقد أُرجئت دراسات استقصائية مختارة في بعض الاقتصادات بسبب الآثار المستمرة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والأولويات المتنافسة. وعلاوة على ذلك، أثرت الحرب في أوكرانيا على طرائق مشاركة الاقتصادات المتضررة. واتُخذت إجراءات للتخفيف من أثر هذه المسائل على جودة النتائج وحسن توقيتها.

3 - وعطفاً على قرار اللجنة جعل البرنامج عنصراً دائماً من عناصر البرنامج الإحصائي العالمي، وأن يجري تنفيذه في دورات مدة كل منها ثلاث سنوات، من المقرر أن تبدأ في عام 2023 الأعمال التحضيرية لدورة البرنامج لعام 2024 التي تقوم بها الوكالات القائمة بالتنفيذ.

4 - وقد استُخدمت تعادلات القوة الشرائية من دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2017 لتحديث الخطوط الدولية للفقير. واستُخدمت بيانات البرنامج لوضع مؤشرات "أسعار الغذاء لأغراض التغذية" التي تُقاس بها تكاليف العادات الغذائية والقدرة على تحملها. وقد نُشر مقال عن الطابع التعاوني للبرنامج في دورية الرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية. وفي عام 2022 نشر البنك الدولي مدونة عن استخدام تعادلات القوة الشرائية في قياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومقالاً عن تعادلات القوة الشرائية واستخدامها.

5 - ويقدم هذا التقرير تحديثاً شاملاً بخصوص الأنشطة المضطّعة بها في الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر 2021 إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2022. وهو مقسّم إلى سبعة فروع بيانها كالاتي: الحوكمة والتنسيق؛ وتنفيذ برنامج المقارنات الدولية لعام 2021؛ والمخاطر وتدابير التخفيف من حدتها؛ والبحوث والابتكارات؛ والمعرفة والدعوة وأوجه الاستخدام؛ والخلاصة؛ والإجراء المطلوب من اللجنة اتخاذه.

ثانياً - الحوكمة والتنسيق

ألف - اللجنة الإحصائية

6 - تمثل اللجنة الإحصائية الجهة الرئيسية القائمة على برنامج المقارنات الدولية، فهي التي تتخذ القرارات بشأن وتيرة عمل البرنامج وطرائقه التشغيلية. وعُقدت الدورة الثالثة والخمسون للجنة في الفترة

من 1 إلى 4 آذار/مارس 2022⁽¹⁾. وقُدِّم تقرير البنك الدولي عن البرنامج (E/CN.3/2022/22) إلى اللجنة لمناقشته. ووردت بيانات خطية ردا على التقرير من 24 بلدا ووكالة⁽²⁾.

باء - مجلس الإدارة

- 7 - يحدّد مجلس إدارة برنامج المقارنات الدولية السياسات التي تنظم إعداد تعادلات القوة الشرائية، ويوافق على منهجية البرنامج وأي تحسينات منهجية تجرى فيه، ويبدّل مساعيه لدى مقرري السياسات لكفالة إدراج البرنامج بشكل مستمر في برامج العمل الإحصائية الوطنية، ويدعم جهود جمع الأموال للبرنامج.
- 8 - وعُقد اجتماع افتراضي لمجلس الإدارة في 14 آذار/مارس 2022⁽³⁾، استعرض فيه الأعضاء حالة دورة البرنامج المقدم إلى الدورة الثالثة والخمسين للجنة. وأحاط المجلس علما بالتقدم المحرز في دورة البرنامج لعام 2021 بالرغم من حالات التعطّل المتعلقة بالجائحة، والتأخّر في جمع الأسعار في بعض البلدان والمناطق حتى عام 2022، والمخاطر التي استجدّت على صعيد المشاركة نتيجة للحرب في أوكرانيا. وطلب المجلس إلى المكتب العالمي والوكالات الإقليمية القائمة بالتنفيذ التعاون مع الفريق الاستشاري التقني بشأن خطط التخفيف من آثار هذه المخاطر لمعالجتها.
- 9 - وسيُعقد الاجتماع المقبل في شباط/فبراير 2023، بالتزامن مع الدورة الرابعة والخمسين للجنة.

جيم - الفريق الاستشاري التقني

- 10 - يعمل الفريق الاستشاري التقني للبرنامج على كفالة اتسام تقديرات تعادلات القوة الشرائية بالسلامة المنهجية والجودة عموما، وكفالة الشفافية في عملية تقدير تعادلات القوة الشرائية، ويدعم تحويل البرنامج إلى برنامج دائم ينفذ في إطار دورات أكثر تواترا.
- 11 - وعقد اجتماع للفريق الاستشاري التقني في 7 و 8 كانون الأول/ديسمبر 2022⁽⁴⁾. وقُدِّمت معلومات محدثة للأعضاء بشأن تنفيذ دورة عام 2021. وناقش الفريق تأثير الحرب في أوكرانيا على هذه الدورة وعلى منهجية ربط نتائج منطقة رابطة الدول المستقلة بالمقارنة العالمية، حيث لم يعد الاتحاد الروسي يشارك في مقارنات كل من رابطة الدول المستقلة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. واستعرض الأعضاء أيضاً تأثير جائحة كوفيد-19 على نتائج برنامج تعادلات القوة الشرائية المشترك بين المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي للأعوام 2019 و 2020 و 2021.
- 12 - واستعرض الفريق أيضاً التقدم المحرز في عدد من بنود خطة البحوث في إطار البرنامج، وهي: تجميع السلاسل الزمنية لتعادل القوة الشرائية؛ وتعادلات القوة الشرائية والإنفاق الحقيقي فيما يتعلق بخدمات

(1) انظر: <https://www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/unsdc-sessions>

(2) انظر: <https://unstats.un.org/unsd/statcom/53rd-session/documents>

(3) انظر: <https://www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/gb-march-2022>

(4) انظر: <https://www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/tag-dec-2022>

الإسكان؛ وصقل إجراءات الربط بين مختلف المناطق حول العالم؛ واستكشاف الابتكارات في مجال التكنولوجيا ومصادر البيانات من أجل قياس تعادلات القوة الشرائية⁽⁵⁾.

13 - واختتم الفريق الاجتماع بمناقشة مقترحات بشأن الاستخدامات المحتملة لتعادلات القوة الشرائية والبيانات المتعلقة بالبرنامج، بما في ذلك في تصنيفات البلدان حسب مستوى الدخل ومقارنات الثروة بين البلدان.

دال - فريق التنسيق المشترك بين الوكالات

14 - يمثل فريق التنسيق المشترك بين الوكالات التابع لبرنامج المقارنات الدولية هيئة التنسيق التي تقوم بجهد تعاوني من أجل إعداد الجداول الزمنية وخطط العمل، ووضع المعايير والأساليب والبروتوكولات المشتركة، وتنسيق الجوانب التشغيلية للبرنامج.

15 - واجتمع فريق التنسيق المشترك افتراضيا في 8 و 9 حزيران/يونيه 2022⁽⁶⁾. وناقش الفريق التحديثات العالمية والإقليمية للبرنامج، وحالة تقديم البيانات، والجدول الزمني المقترح لإعداد البيانات في دورة عام 2021.

16 - واجتمع فريق التنسيق مرة أخرى في الفترة من 24 إلى 28 تشرين الأول/أكتوبر 2022⁽⁷⁾، وكانت طريقة الانعقاد هذه المرة هي الخلط بين الانعقاد افتراضيا والحضور الشخصي. وناقش الفريق المستجدات العالمية والإقليمية على صعيد تنفيذ دورة البرنامج لعام 2021، والهيكل والمحتوى المتوقعين لنواتج البرنامج لعام 2021، ونهج إجراء تسويات الإنتاجية لدورة البرنامج لعام 2021. واستعرض الفريق أيضا البيانات الابتدائية للبرنامج لعام 2021 فيما يتصل بالأسعار، والحسابات القومية، والمدخلات البياناتية الأخرى، فضلا عن البيانات المنقحة لنتائج البرنامج لعام 2017. وناقش الفريق أيضا الأعمال التحضيرية لاجتماع الفريق الاستشاري التقني المقرر عقده في كانون الأول/ديسمبر 2022، وتقرير البرنامج للدورة الرابعة والخمسين للجنة، واجتماع مجلس إدارة البرنامج المقرر عقده في شباط/فبراير 2023.

ثالثا - تنفيذ البرنامج في إطار دورة عام 2021

ألف - الجدول الزمني العام

17 - أطلق فريق التنسيق المشترك بين الوكالات أنشطة دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2021 في حزيران/يونيه 2020. وأنجز إعداد الجزء الأكبر من المواد التشغيلية العالمية المطلوبة في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، في حين أنجز إعداد المواد المتبقية في أوائل عام 2021. وأجريت استقصاءات الأسعار وعمليات جمع البيانات على مدار عامي 2021 و 2022 لاستيعاب البلدان التي تأثرت عمليات جمع بياناتها سلبا بجائحة كوفيد-19. وأجريت عمليات جمع بيانات إدارية مختارة في عام 2022. وأظهر تقييم للبيانات أجري في تشرين الثاني/نوفمبر 2022 أن التغطية الأولية للبيانات ونوعيتها جيدتان. وكان التحقق من صحة البيانات مستمرا في تشرين الثاني/نوفمبر 2022 على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.

(5) انظر: <https://www.worldbank.org/en/programs/icp/research#2>.

(6) انظر: <https://www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/iacg-jun-2022-doc>.

(7) انظر: <https://www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/iacg-Oct-2022>.

ومن المقرر أن تصدر نتائج دورة البرنامج لعام 2021 بحلول نهاية عام 2023. وهي ستغطي نتائج السنة المرجعية 2021، والنتائج المنقحة للسنة المرجعية 2017، وتعادلات القوة الشرائية السنوية للأعوام 2018 إلى 2020. ويجري النظر أيضا في زيادة عدد العناوين المنشورة.

باء - حالة البرامج وأنشطة بناء القدرات على الصعيد الإقليمي

أفريقيا

18 - بنك التنمية الأفريقي هو الوكالة الإقليمية القائمة بالتنفيذ لمنطقة أفريقيا. وهناك 50 اقتصادا ملتزما بدورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2021. وعلاوة على ذلك، نفذت أنشطة لبناء القدرات في إريتريا وجنوب السودان والصومال وليبيا. واعتمادا على جودة وتغطية البيانات التي يتم جمعها، قد يجوز اعتبار هذه الاقتصادات الأربعة مشاركة في دورة البرنامج لعام 2021.

19 - وقد مُدِّدَت الجداول الزمنية للدراسات الاستقصائية حتى الربع الأخير من عام 2022؛ وكانت بيانات معظم الاقتصادات قد قُدمت بحلول تشرين الثاني/نوفمبر 2022. وهناك اقتصادان ما زالوا يواجهان تحديات حرجة فيما يتعلق بالقدرات المتصلة بجمع البيانات بسبب آثار جائحة كوفيد-19. وعقد بنك التنمية الأفريقي اجتماعات ثنائية مع كلا المكتبيين الإحصائيين الوطنيين في تشرين الأول/أكتوبر 2022 لمعالجة هذه المشاكل وتقييم البيانات المتاحة.

20 - ويجري التحقق من صحة البيانات على أساس شهري، حيث تُعقد اجتماعات مخصصة لبلدان بعينها عند الاقتضاء. وسيستمر عقد حلقات العمل خلال عام 2023، حيث سينصب التركيز على الأنشطة المتبقية والنتائج.

21 - وفيما يتعلق بالتمويل، يدعم البنك الأفريقي للتنمية البرنامج من خلال جناح الإقراض غير الميسر لصندوق التنمية الأفريقي في إطار برنامجه لبناء القدرات الإحصائية، المرحلة الخامسة. وتقوم السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي بتنفيذ البرنامج في البلدان السبعة والثلاثين غير المشمولة بجناح الإقراض الميسر (المنخفضة الدخل) المؤهلة للحصول على موارد صندوق التنمية الأفريقي. ويستمر التعاون مع معهد الاتحاد الأفريقي للإحصاء بهدف إتاحة مشاركة البلدان المتوسطة الدخل (المشمولة بجناح الإقراض الميسر وغير المؤهلة للحصول على موارد صندوق التنمية الأفريقي) في حلقات العمل التي ستعقد عام 2023.

آسيا والمحيط الهادئ

22 - مصرف التنمية الآسيوي هو الوكالة الإقليمية القائمة بالتنفيذ لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. ويشارك 21 اقتصادا في دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2021.

23 - ومُدِّدَت الجداول الزمنية للدراسات الاستقصائية حتى الربع الأخير من عام 2022 لاستيعاب الجداول الزمنية للدراسات الاستقصائية التي تأخرت بسبب حالات التعطل المتصلة بالجائحة. وقد أُجريت غالبية اقتصادات المنطقة استقصاءات للأسعار في عام 2021، بينما أُجريت بعضها استقصاءات في عام 2022. وبدأ تقديم البيانات بالنسبة لغالبية الاقتصادات المشاركة، ويجري التحقق من صحتها على الصعيد الإقليمي. وهناك ثلاثة من الاقتصادات التي تأخرت في البدء بالدراسات الاستقصائية لم تقدم بعد

بيانات الاستقصاءات الخاصة بها، ويتعاون مصرف التنمية الآسيوي والاقتصادات المعنية على ضمان اكتمال مجموعات البيانات المطلوبة لجميع الاقتصادات المشاركة.

24 - وعقد مصرف التنمية الآسيوي سلسلة من حلقات العمل الإقليمية للتحقق من صحة البيانات. وغطت حلقتا عمل عقدتا في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 إيجار المساكن وأحجام الكتل السكنية والدراسات الاستقصائية المتعلقة بالبناء. وعقدت اجتماعات متابعة بشأن هذه المواضيع في ثلاث حلقات عمل إضافية عُقدت في أيار/مايو 2022. وشكلت الدراسة الاستقصائية المتعلقة بالآلات والمعدات محور حلقات العمل التي عقدت في كانون الأول/ديسمبر 2021 وحزيران/يونيه 2022. ونوقشت الدراسة الاستقصائية المتعلقة باستهلاك الأسر المعيشية في حلقتي العمل اللتين عقدتا في شباط/فبراير 2022 وتشرين الأول/أكتوبر 2022، بينما ركزت حلقتا العمل اللتان عقدتا في آذار/مارس 2022 على الدراسة الاستقصائية المتعلقة بأجور الموظفين الحكوميين وعلى الحسابات القومية ونفقات الناتج المحلي الإجمالي. وجرى التحقق من صحة البيانات لكل من الدراسة الاستقصائية المتعلقة بحجم الكتل السكنية وتلك المتعلقة بأجور الموظفين الحكوميين في حلقتي عمل عقدتا في أيلول/سبتمبر 2022. وعُقد جميع حلقات العمل الإقليمية افتراضياً، بحضور عدد كبير من المشاركين من الاقتصادات المشاركة. وعُقدت أيضاً حلقتا عمل افتراضيتان مخصصتان لبلدين، مع الهند في كانون الأول/ديسمبر 2021 ومع جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في تموز/يوليه 2022؛ وأُوفدت بعثة قطرية إلى جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

25 - ووُسِّع نطاق حزمة برامجيات برنامج المقارنات الدولية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ لإدارة البيانات على مستوى اقتصاد البلد الواحد لتشمل المزيد من الدراسات الاستقصائية للبرنامج وجرى تيسير استخدامها. وجُربَت أداة لإجراء المقابلات الشخصية بمساعدة الحاسوب لجمع الأسعار في إطار برنامج المقارنات الدولية في فييت نام وفيجي ومنغوليا، وسيتواصل تكييف هذه الأداة لدعم تصدير البيانات إلى حزمة برامجيات البرنامج لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ من أجل توحيدها والتحقق من صحتها. وقد طُوِّر تطبيق قائم على برنامج Microsoft Excel لاستكمال بيانات الأسعار عن طريق الاستقراء والتنبؤ العكسي، ويُتوقَّع أن يستخدمه زهاء نصف اقتصادات المنطقة.

26 - وفيما يتعلق بالتوعية، حُدِّث الموقع الشبكي الإقليمي لبرنامج المقارنات الدولية، وهو يتضمن صفحة جديدة تقدم معلومات للوكالات الوطنية القائمة بالتنفيذ⁽⁸⁾. ونشرت إدارة الإحصاءات السنغافورية رسالة إخبارية⁽⁹⁾ سلطت الضوء على التنفيذ الوطني لدورة البرنامج لعام 2021. وسيضمن المنشور الذي سيصدر قريباً تحت عنوان "المؤشرات الرئيسية لآسيا والمحيط الهادئ لعام 2023" فرعاً عن تنفيذ البرنامج والمساهمة فيه من قبل الاقتصادات المشاركة.

رابطة الدول المستقلة

27 - اللجنة الإحصائية المشتركة بين دول رابطة الدول المستقلة هي الوكالة الإقليمية القائمة بالتنفيذ لمنطقة رابطة الدول المستقلة. وتشارك تسعة اقتصادات في دورة البرنامج لعام 2021، بما في ذلك

(8) انظر: <https://icp.adb.org/overview>.

(9) انظر: <https://www.singstat.gov.sg/-/media/files/publications/economy/ssn122-pg1-5.ashx>.

- أوزبكستان، التي تشارك رسمياً للمرة الأولى بعد مشاركة تجريبية جرت خلال دورة البرنامج لعام 2017. وتقدم اللجنة الإحصائية المشتركة الدعم لتركمانستان توطئةً لمشاركتها في الدورات المقبلة.
- 28 - وأُكملت في عام 2021 غالبية استقصاءات أسعار دورة البرنامج لعام 2021، بينما تستمر عمليات مختارة لجمع البيانات خلال عام 2022. ويستمر تقديم البيانات، ويجري التحقق من صحة البيانات على الصعيد الإقليمي.
- 29 - وعُقدت حلقة عمل إقليمية في كانون الأول/ديسمبر 2021 ناقشت فيها بنود الآلات والمعدات. وركزت حلقة عمل عُقدت في آذار/مارس 2022 على تعادلات القوة الشرائية للبنود الأساسية للآلات والمعدات، في حين نظرت حلقة عمل عقدت في نيسان/أبريل 2022 في البنود الأساسية لتعادلات القوة الشرائية لاستهلاك الأسر المعيشية. وسترکز حلقة عمل إقليمية مقررة في كانون الأول/ديسمبر 2022 على القضايا المنهجية التي تحيط بتصنيف نفقات الناتج المحلي الإجمالي وتجميع البيانات، بينما ستستعرض حلقة عمل ستعقد في أيار/مايو 2023 بيانات نفقات الناتج المحلي الإجمالي لدورة البرنامج لعام 2021. وسيناقش اجتماع على المستوى القطري سيعقد مع طاجيكستان البنود الاستهلاكية وتعادلات القوة الشرائية المنطوية على مشاكل للبنود الأساسية لاستهلاك الأسر المعيشية.
- 30 - وفيما يتعلق بالتوعية، تُقدّم حالياً تمارين التعلّم في إطار البرنامج لطلاب المدرسة العليا للاقتصاد وجامعة موسكو الحكومية، وسيستمر تطويرها.

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

- 31 - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي هي الوكالة الإقليمية القائمة بالتنفيذ في هذه المنطقة. ويشارك 33 اقتصاداً في دورة عام 2021، في حين أعلن اقتصاد إضافي واحد مشاركته بشكل جزئي.
- 32 - وأُجريت غالبية استقصاءات أسعار استهلاك الأسر المعيشية في عام 2021، مع استمرار بعض الدراسات الاستقصائية، ولا سيما تلك المتعلقة بمكونات الناتج المحلي الإجمالي الأخرى، خلال عام 2022. ويستمر تقديم البيانات، ويجري التحقق من صحة البيانات على الصعيد الإقليمي. وبالإضافة إلى ذلك، يجري الاستكمال الاستقرائي لبيانات الأسعار المستمدة من الدراسات الاستقصائية التي أُجريت في عام 2020. ولا تزال البيانات جزئية بالنسبة لبعض الاقتصادات والدراسات الاستقصائية المختارة، وتتعاون اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مع الاقتصادات المعنية لضمان اكتمال مجموعات البيانات المطلوبة بالنسبة لجميع الاقتصادات المشاركة.
- 33 - وعُقدت حلقة عمل إقليمية بشأن الدراسة الاستقصائية المتعلقة بالآلات والمعدات في كانون الثاني/يناير 2022. وركزت الاجتماعات التقنية الإقليمية التي عقدت في آذار/مارس وأيار/مايو وتشرين الثاني/نوفمبر 2022 على التحقق من صحة بيانات استهلاك الأسر المعيشية، بينما ناقشت حلقة عمل أخرى عقدت في آذار/مارس 2022 على الدراسة الاستقصائية المتعلقة بأجور الموظفين الحكوميين.

المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي - منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

41 - ينفذ المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي برنامجاً منتظماً لإعداد تقديرات سنوية لتعادل القوة الشرائية وفقاً لجدول زمني راسخ. ويشارك 48 اقتصاداً في برنامج تعادلات القوة الشرائية المشترك بين المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لأغراض دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2021. ومن بين هذه الاقتصادات، هناك 36 اقتصاداً يتولى أعمال التنسيق الخاصة بها المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، بينما تتولى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أعمال التنسيق الخاصة بـ 12 اقتصاداً. وتشارك أوكرانيا وجورجيا في دورة البرنامج لعام 2021، وقد جرى ربطهما بالمقارنة العالمية عن طريق المقارنة الخاصة بالمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي. والاتحاد الروسي غير مشارك في مقارنة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لدورة البرنامج لعام 2021.

42 - وعُقدت اجتماعات لاقتصادات المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي بشأن بيانات المعاملات لأغراض تعادلات القوة الشرائية في أيار/مايو 2022. وعُقد اجتماع قطري للمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي بشأن استقصاءات السلع الاستهلاكية في هلسنكي في أيلول/سبتمبر 2022؛ ومن المقرر أن يعقد الاجتماع التالي في لاهاي في آذار/مارس 2023. وعُقد اجتماع الفريق العامل التابع للمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي والمعني بتعادل القوة الشرائية في تشرين الثاني/نوفمبر 2022. وسيجتمع المشاركون في برنامج منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في أيار/مايو 2023. وستعقد حلقة عمل مشتركة بين المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن تعادلات القوة الشرائية في أيار/مايو 2023.

43 - وفيما يتعلق بالتوعية، ستصدر القيم المحدثة للنتائج المحلي الإجمالي المحسوب على أساس تعادل القوة الشرائية للأعوام 2019 و 2020 و 2021، فضلاً عن تعادلات القوة الشرائية لاستهلاك الأسر المعيشية والاستهلاك الفردي الفعلي، في كانون الأول/ديسمبر 2022. وفي آذار/مارس 2023، سيصدر المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي التقديرات الأولية لقيم الناتج المحلي الإجمالي المحسوبة على أساس تعادل القوة الشرائية لعام 2022 للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، في حين ستصدر منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تقديرات الناتج المحلي الإجمالي المحسوبة على أساس تعادل القوة الشرائية لاقتصادات دول المنظمة.

جيم - المواد والأدوات التشغيلية الجديدة

44 - عُمت على الوكالات في أيار/مايو 2022 مذكرة إرشادية بشأن تلبية المتطلبات البياناتية لبرنامج المقارنات الدولية لأغراض الدراسة الاستقصائية المتعلقة بالتعليم الخاص خلال جائحة كوفيد-19⁽¹²⁾. وصدرت في عام 2021 مذكرات إرشادية أخرى في إطار السلسلة المتعلقة بجمع الأسعار وتجميع الحسابات القومية أثناء الجائحة. ووُضعت أداة جديدة للتحقق في إطار برنامج المقارنات الدولية لتيسير أعمال التحقق على الصعيد العالمي، ويستخدمها حالياً المكتب العالمي للبرنامج والوكالات الإقليمية القائمة بالتنفيذ. وأداة البرنامج

(12) انظر <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/177ca30a02faafed0e7c6bf6bb5cc7b1-0050022022/original/Additional-Guidance-Note-Covid-19-Private-Education-2022-05-06.pdf>

للتحقق هي عبارة عن منصة تعاونية تستخدم لحساب وتوزيع جداول التحقق، بما في ذلك تعادلات القوة الشرائية ومؤشرات مستوى الأسعار على مستويي البنود الأساسية والمجاميع الكلية، فضلا عن الإحصاءات على مستوى البند، مثل معاملات التباين، ومؤشرات أسعار الصرف، ومؤشرات تعادل القوة الشرائية.

رابعاً - المخاطر وتدابير التخفيف من حدتها

45 - يقارب عدد الاقتصادات المشاركة في دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2021 عددها في دورة عام 2017. وهناك عدد من الاقتصادات التي عادت للانضمام بعد فترة انقطاع أو انضمت حديثاً للبرنامج، وهناك عدد قليل من الاقتصادات التي لم تشارك بسبب ظروفها الخاصة. ويساعد الدعم المتواصل المقدم من جانب الوكالات القائمة بالتنفيذ وجهود الدعوة التي يبذلها مجلس إدارة البرنامج على الحد من المخاطر المتعلقة بالمشاركة.

46 - وشكلت الآثار المطولة لجائحة كوفيد-19 التي امتدت خلال عام 2021 تحدياً لدورة البرنامج لعام 2021. واختلفت توقيت الدراسات الاستقصائية عبر البلدان بسبب التأثيرات المتصلة بالجائحة على سعد التوظيف، وإمكانية الوصول إلى المنافذ، وقدرة الوكالات الإحصائية الوطنية على إحراز تقدم في جمع بيانات الأسعار وتجميع بيانات النفقات. ولضمان أن تشير النتائج العالمية إلى فترة مشتركة بدرجة كافية، وأن تكون ذات نوعية جيدة، مُدِّت فترة الدراسة الاستقصائية خلال عام 2022، وستجري الوكالات القائمة بالتنفيذ بعض عمليات استكمال البيانات بالاستقراء والتنبؤ العكسي، إلى جانب التحقق القوي والمستمر. وسيجري الفريق الاستشاري التقني أيضاً تقييماً متعمقاً لنتائج دورة البرنامج لعام 2021 قبل نشرها.

47 - والاتحاد الروسي ليس مشاركاً في عملية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لدورة عام 2021، وبالتالي لن يكون من الممكن ربط النتائج الإقليمية لرابطة الدول المستقلة بالمقارنة العالمية عن طريق الاستعادة من المشاركة المزدوجة للبلد في كل من مقارنتي رابطة الدول المستقلة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي كما في الدورات السابقة. وتقوم الوكالات القائمة بالتنفيذ والفريق الاستشاري التقني بتنفيذ حلول تقنية وتدابير تشغيلية للتخفيف من أثر هذه المشكلة.

48 - ولا يزال من الممكن عملياً نشر النتائج بحلول نهاية عام 2023، لكن أي تأخير إضافي في الدراسات الاستقصائية أو في تقديم البيانات سيقلل من إمكان التقيد بهذا الجدول الزمني. ويعمل المكتب العالمي للبرنامج والوكالات الإقليمية القائمة بالتنفيذ بنشاط على رصد الجداول الزمنية لإعداد بيانات المكاتب الإحصائية الوطنية وتقديم المساعدة حيثما كان ذلك ممكناً وضرورياً.

خامساً - البحوث والابتكارات

49 - يتمثل الغرض من الخطة البحثية لبرنامج المقارنات الدولية⁽¹³⁾ في دراسة وتقييم المنهجية التي يقوم عليها البرنامج وتوجيه أنشطته البحثية وتطوير منهجيته. وتتألف الخطة من 13 موضوعاً⁽¹⁴⁾ تركز مجتمعةً على ما يلي: بناء سلاسل زمنية متسقة قائمة على تعادلات القوة الشرائية للبرنامج؛ وتحسين موثوقية

(13) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/research.

(14) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/research#2.

تعدلات القوة الشرائية وجودتها؛ ومعالجة المجالات التي يصعب قياسها، مثل السكن؛ وتعزيز المواءمة بين تعادلات القوة الشرائية والبرامج الإحصائية الوطنية؛ والدعوة إلى زيادة استخدامات وتطبيقات تعادلات القوة الشرائية؛ واستكشاف الابتكارات في مجال التكنولوجيا والمصادر الجديدة. وأنشأ الفريق الاستشاري التقني فرق عمل وأفرقة لإجراء البحوث ذات الصلة. وحتى تشرين الثاني/نوفمبر 2022، كانت فرق العمل⁽¹⁵⁾ هذه قد عالجت 10 من المواضيع الـ 13.

سادسا - المعرفة والدعوة وأوجه الاستخدام

50 - في حزيران/يونيه 2021، صدر منشور تفاعلي بعنوان "تعادلات القوة الشرائية لأغراض صنع السياسات: دليل مرئي لاستخدام البيانات المستمدة من برنامج المقارنات الدولية"⁽¹⁶⁾. وفي الدورة الثالثة والخمسين للجنة، أشار العديد من البلدان في بياناتها الخطية بشأن البرنامج⁽¹⁷⁾ إلى أن الدليل أداة أساسية يمكن استخدامها في الترويج لبرنامج المقارنات الدولية واستخدام تعادلات القوة الشرائية.

51 - وعطفا على الإعلان الصادر في أيار/مايو 2022 بشأن تحديث خطوط الفقر الدولية استنادا إلى تعادلات القوة الشرائية لعام 2017، نُشرت بيانات جديدة عن أعداد الفقراء ومعدلات الفقر في أيلول/سبتمبر 2022. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2022، نشر البنك الدولي تقريرا بعنوان "الفقر والرخاء المشترك 2022: تصحيح المسار"⁽¹⁸⁾ وقدم فيه تفاصيل عن هذا التحديث.

52 - وأطلق في تموز/يوليه 2022 مركز بيانات أسعار الغذاء لأغراض التغذية⁽¹⁹⁾، الذي يستخدم بيانات البرنامج المتعلقة بالأسعار والنفقات لتوفير مقاييس عن تكاليف العادات الغذائية والقدرة على تحملها؛ والبيانات متاحة من خلال مصرف بيانات البنك الدولي⁽²⁰⁾. وهذه المؤشرات والبيانات مهمة بصفة خاصة في ظل تحديات الأمن الغذائي التي تمثل موضوع الساعة الذي يجري تناوله عالمياً، وهي قد استُخدمت على نطاق واسع في منشور للأمم المتحدة صدر في تموز/يوليه 2022 تحت عنوان "حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2022"⁽²¹⁾.

53 - واستمرت قائمة الملتحقين بدورة التعلم الإلكتروني⁽²²⁾ المتعلقة بأساسيات تعادلات القوة الشرائية في النمو منذ أن بدأت الدورة رسمياً في آذار/مارس 2018، وقد أطلع عليها حتى الآن أكثر من 1 000 شخص للتعرف على مفاهيم تعادلات القوة الشرائية، والمتطلبات البيانية، والمنهجية، وطرق الحساب، والاستخدامات.

54 - وكان من بين المدونات والمقالات التي نُشرت منذ تقديم التقرير السابق إلى اللجنة والتي تناولت البرنامج واستخدام بياناته المؤلف المعنون "من الأسعار المحلية إلى الاقتصاد العالمي: كيف تساعدنا

(15) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/taskforces.

(16) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/PPPs-for-Policy.

(17) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/unsc-sessions.

(18) انظر: <https://openknowledge.worldbank.org/server/api/core/bitstreams/cf0e2677-55bd-56cf-8c4f-bb900e27382e/content>.

(19) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/foodpricesfornutrition.

(20) انظر: <https://databank.worldbank.org/source/food-prices-for-nutrition>.

(21) انظر: www.fao.org/publications/sofi/2022/ar.

(22) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/e-learning.

البيانات المستمدة من برنامج المقارنات الدولية في رصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة⁽²³⁾ المنشور في آذار/مارس 2022 على منصة مدونات بيانات البنك الدولي، والمؤلف المعنون "تعدلات القوة الشرائية - استخدام منفعة عامة عالمية في التحليلات الاجتماعية - الاقتصادية"⁽²⁴⁾ المنشور في تموز/يوليه 2022 على منصة مؤشرات التنمية العالمية للبنك الدولي. وعلاوة على ذلك، ظهرت مقالة بعنوان "من الأسعار المحلية إلى الاقتصاد العالمي: تعاون عالمي فريد يدعم برنامج المقارنات الدولية"⁽²⁵⁾ شارك في كتابتها فريق التنسيق المشترك بين الوكالات التابع لبرنامج المقارنات الدولية في عدد أيلول/سبتمبر 2022 من دورية الرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية.

55 - وجُد الموقع الشبكي العالمي للبرنامج⁽²⁶⁾ وأعيد إطلاقه في أيلول/سبتمبر 2022. وترد استخدامات بيانات البرنامج ومناسبات التوعية وغيرها من مواد الدعوة في الموقع الشبكي للبرنامج وفي النشرة الإخبارية الدورية المسماة "أهم أنباء برنامج المقارنات الدولية"⁽²⁷⁾.

سابعاً - الخلاصة

56 - إن التنفيذ الناجح لدورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2021 أمر حاسم لتقييم الأثر الاقتصادي العالمي لجائحة كوفيد-19. وستكون النتائج بمثابة أداة أساسية لصانعي السياسات والمحللين والباحثين، تتيح لهم دراسة تأثير الجائحة بالتفصيل على المقارنات بين البلدان فيما يتعلق بالأسعار والنفقات والمخرجات والرفاه المادي.

57 - ورغم التقدم الكبير الذي أحرز في جميع المناطق في تنفيذ الدورة منذ تقديم التقرير الأخير إلى اللجنة، تواجه الدورة مخاطر مستمرة تتعلق بالمشاركة والجودة وإمكانية المقارنة وحسن التوقيت. ويعمل مجلس إدارة البرنامج، والفريق الاستشاري التقني، والوكالات القائمة بالتنفيذ على وضع تدابير للتخفيف ونحن نسعى في هذا الصدد للحصول على دعم اللجنة لتشجيع أصحاب المصلحة على إجراء الدراسات الاستقصائية وأنشطة التجميع وتقديم البيانات والبيانات الوصفية وفقاً للجدول الزمني المتفق عليه لضمان الانتهاء بنجاح من دورة البرنامج لعام 2021 ونشر النتائج بحلول نهاية عام 2023.

58 - وعلاوة على ذلك، فإننا نلتزم بدعم اللجنة في حث الجهات المعنية بالبرنامج على التخطيط لدورته المقبلة لعام 2024 من خلال ضمان وجود الترتيبات المالية والإدارية اللازمة، ومواصلة إدماج البرنامج في برامج عملها الإحصائية العادية.

(23) انظر: <https://blogs.worldbank.org/opendata/local-prices-global-economy-how-data-international-comparison-program-help-us-monitor>

(24) انظر: <https://datatopics.worldbank.org/world-development-indicators/stories/purchasing-power-parities-putting-global-public-good-socioeconomic-analyses.html>

(25) انظر: <https://content.iospress.com/download/statistical-journal-of-the-iaos/sji220047?id=statistical-journal-of-the-iaos%2Fsjj220047>

(26) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp

(27) انظر www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/newsletter

59 - وأخيراً، فإن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالتحديث الأخير لخطوط الفقر الدولية استناداً إلى تعادلات القوة الشرائية لعام 2017، والاستخدام الهام والأساسي لبيانات البرنامج في وضع المؤشرات لتكاليف العادات الغذائية والقدرة على تحملها في هذا الوقت الحرج على صعيد الأمن الغذائي العالمي.

ثامناً - الإجراء المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذه

60 - اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.
